




مجلة البحوث المالية

المجلد (22) – العدد الثاني – إبريل 2021



دراسة وتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد-19 والأداء المالي للشركات (دراسة تطبيقية على الشركات المقيدة بالبورصة المصرية)

Study and analyze the relationship between the internal control system in light of the Covid-19 pandemic and the financial performance of companies
(An applied study on companies listed in the Egyptian Stock Exchange)

دكتور
هيثم محمد عبد الفتاح البسيوني 
مدرس المحاسبة
معهد العبور العالي للإدارة والحاسبات ونظم
المعلومات

Email: helbasuony@oi.edu.eg

دكتور
إيهاب محمد كامل عاشور
أستاذ المحاسبة المساعد
كلية تكنولوجيا الإدارة ونظم المعلومات

Email: dr_ehab67@yahoo.com

رابط المجلة: <https://jsst.journals.ekb.eg/>

ملخص الدراسة:

الهدف: بيان العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد- 19 والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

التصميم والمنهجية: قام الباحثان بدراسة تطبيقية لعينة مكونة من الشركات المساهمة المدرجة بالبورصة المصرية والتي تعمل في قطاعات الأنشطة المختلفة خلال الربع الأول والثاني عام (2020) وقد تم الإعتماد على عينة عشوائية من التقارير المالية الربع سنوية التي قامت بنشر قوائمها عن الربع الأول والثاني من العام في ظل جائحة كوفيد 19 ، وقد بلغ عدد الشركات (53) شركة ، كما بلغت مفردات العينة (106) مفردة، وتم عمل (3) نماذج إحصائية بغرض إختبار (3) فروض الدراسة وتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد-19 والأداء المالي للشركات، وتم استخدام برنامج Excel لتفريغ وتجميع البيانات وبرنامج التحليل الإحصائي SPSS لعمل الإختبارات اللازمة.

النتائج والتوصيات: أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية ومعنوية بين (نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 من حيث إستخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع (X1) والتأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية (X5) والمتغير التابع العائد على الأصول (ROA) كمؤشر لقياس الأداء، كما تبين أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول (ROA) كمؤشر لقياس الأداء المالي، كما إتضح وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية (ROE) كمؤشر لقياس الأداء المالي، وأخيراً إتضح أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم (EPS) كمؤشر لقياس الأداء المالي.

الأصالة والإضافة العلمية: سعت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل تداعيات كوفيد 19 والأداء المالي للشركات متمثلاً في (العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية ، وربحية السهم).

الكلمات المفتاحية: الرقابة الداخلية ، كوفيد 19 ، العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية ، وربحية السهم.



Abstract:

Objective: The relationship between the internal control system in light of the COVID-19 pandemic and the financial performance of companies listed on the Egyptian Stock Exchange.

Design and methodology: The researcher conducted an applied study of a sample made up of joint stock companies listed on the Egyptian Stock Exchange that operate in various sectors of activities during the first and second quarters of the year (2020). COVID-19, and the number of companies reached (53) companies, and the sample vocabulary reached (106) single, and the researcher made (3) statistical models for the purpose of testing three hypotheses to study and analyze the relationship between the internal control system in light of the COVID-19 pandemic and the financial performance of companies The Excel program was used to unpack and collect the data and the SPSS statistical analysis program to perform the necessary tests.

Results and recommendations:The results indicated a positive and moral relationship between (the internal control system in light of the COVID-19 pandemic in terms of using assets in a manner that does not expose them to damage and loss (X1) and to ensure the accuracy and integrity of the internal audit system (X5) and the dependent variable return on assets (ROA), It has become clear that there is a statistically significant relationship between internal control in light of the COVID-19 pandemic and the return on assets (ROA), and it has also been shown that there is a statistically significant relationship between internal control in light of the COVID-19 pandemic and the return on property rights (ROE), as is evident. There is no statistically significant relationship between internal control in light of the COVID-19 pandemic and earnings per share (EPS).

Scientific Addition: This study seeks to clarify the relationship between the internal control system in light of the repercussions of COVID-19 and the financial performance of companies represented in (ROA, ROE, EPS).

Keywords: Internal Control System, COVID-19, Return on Assets, Return on Equity, Earnings per Share.

القسم الأول

الإطار العام للدراسة

1/1 طبيعة مشكلة الدراسة :

كانت المحاسبة وما زالت تتواكب مع المتغيرات البيئية التي تعمل فيها، حيث تمثل المحاسبة والمراجعة مكوناً هاماً من مكونات البيئة لكونها علم من العلوم الاجتماعية يتأثر بالمجتمع ويؤثر فيه، وفي ظل تطورات جائحة كوفيد 19 (COVID-19) وانعكاساتها على جميع القطاعات والمجالات ؛ فكان لابد للمحاسبة والمراجعة أن تستجيب لهذه التطورات بما يتوافق ويتلائم مع المتطلبات البيئية في ظل هذه الجائحة. هذا وقد بدأت أزمة كوفيد 19 في مدينة ووهان الصينية في نهاية نوفمبر عام 2019 (Folger et al., 2020; Shen et al., 2020) ، وقد إنتشر الوباء على مستوى العالم بسرعة شديدة مما أدى إلى تأثر جميع قطاعات الحياة بهذا الوباء وبالتالي وقوع أزمات مالية وإقتصادية عالمية ، مما جعل هناك زيادة في الاستثمار من خلال أنشطة البحوث والتطوير المرتبطة باكتشاف لقاح أو مصل للفيروس، إلا أنه مع تحول الفيروس إلي جائحة تزايدت مخاوف حكومات العالم وذلك لأن طول مدة الأزمة الصحية قد يقود إلي أزمة اقتصادية عالمية تلاحق فئة كبيرة جداً من الشركات، كما أدت سرعة تفشي الفيروس مع توقع تضائل فرص إيجاد مصل أو لقاح فعال له إلي زيادة مستوى عدم التأكد والغموض بشأن التوقعات المستقبلية لأداء الشركات، الأمر الذي قاد المستهلكين والمستثمرين والشركاء التجاريين الدوليين إلى الهروب نحو الاستهلاك والاستثمار الآمن. (Ozili and Arun, 2020; Ichsan et al., 2021)

هذا وترى منظمة التجارة العالمية World Trade Organization أن جائحة كوفيد 19 هي الأسوأ منذ الأزمة المالية العالمية عام 2008 ، والتي صاحبها العديد من الانهيارات المالية في معظم الأسواق المالية (WTO, 2020) ، حيث يتوقع أن تتسبب جائحة كوفيد 19 في انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 21% (Salterio, 2020). بالإضافة إلى عدم استقرار الأسواق المالية. (محمود والطحان، 2020)

وقد إهتمت المنظمات المهنية للمحاسبة بجائحة كوفيد 19 حيث أصدرت كلاً من هيئة الرقابة وتداول الأوراق المالية بالولايات المتحدة الأمريكية (Securities and Exchange Commission (SEC) ومجلس الإشراف المحاسبي بياناً مشتركاً للشركات العامة الأمريكية Public Company Accounting Oversight Board (PCAOB) حول التأثيرات



المحتملة لتفشي الفيروس على إفصاحات الشركات، كما أكد البيان عن إستعداد الهيئة للإجابة على أية تساؤلات سواء من إدارات الشركات أو المراجعين بخصوص المشاكل التي تواجههم عند إعداد التقارير المالية ومراجعتها.

وفي المملكة المتحدة قام مجلس التقارير المالية The UK Financial Reporting Council (FRC) بنشر إرشادات للشركات بشأن الإفصاح عن المخاطر والآثار المترتبة على جائحة كورونا 19 عند إعداد التقارير المالية، كما ناقش المجلس مع المراجعين الصعوبات المتعلقة بمراجعة شركات أو فروع المجموعة في الأماكن التي تشهد إنتشاراً للعدوى ، ومن أهمها القيود المفروضة على السفر والاجتماعات والوصول إلى مواقع الشركات في بعض الدول المتضررة ، والحاجة إلى تطوير إجراءات مراجعة بديلة لجمع أدلة مراجعة كافية ومناسبة ، كما أكد المجلس على ضرورة الإلتزام الكامل بمعايير المراجعة عند الإرتباط بعمليات المراجعة في ظل هذه البيئة الصعبة والمعقدة ، وأعلن المجلس عن قلقه من إحتمال تأثر جودة عملية المراجعة سلباً بتلك الأحداث. كما يجري المجلس مكالمات أسبوعية مع أكبر شركات المراجعة في المملكة المتحدة، وذلك كمحاولة للوقوف على النصائح والإرشادات الإضافية التي قد تكون ضرورية لدعم مهنة المراجعة في الأشهر القليلة المقبلة ، علاوة على العواقب المترتبة على عدم توافر آراء المراجعين في الوقت المناسب (FRC, 2020).

وقد أصدرت الهيئة العامة للرقابة المالية المصرية، قراراً ملزماً لجميع الشركات المقيدة بالبورصة المصرية، وكذلك الشركات والكيانات الخاضعة لرقابتها بضرورة قيام الشركات بالإفصاح الكامل Full Disclosure في أول قوائم مالية تصدرها بعد نشر قرار الهيئة على شاشة البورصة المصرية وعلى موقعها الإلكتروني ، حيث يتطلب ذلك الإفصاح عن تأثير هذه الأحداث على وضع الشركة بما في ذلك (مراكزها المالية ونتائج أعمالها وتدفقاتها النقدية) حالياً، ومستقبلاً، كما يجب إيضاح تأثير هذه الأحداث على القيمة الاقتصادية للشركة مع قياس أي إضمحلال في الأصول أو أي إلتزامات إضافية ، وفقاً لمعايير المحاسبة المصرية السارية حالياً ، مما يساعد مستخدمي هذه القوائم في اتخاذ القرارات المناسبة، ولاسيما للآثار المالية والاقتصادية المتعلقة بخطر تفشي جائحة كوفيد 19 على القوائم المالية للشركات.

وقد أكدت دراسة (Deloitte, 2020a) بعنوان " *Internal controls: COVID-19 considerations for auditors* " "الرقابة الداخلية: اعتبارات COVID-19 للمراجعين"، على أنه يجب على إدارة الشركة أن تأخذ في الإعتبار الآثار المترتبة على جائحة كوفيد 19 وبيئة

الرقابة الداخلية للشركة ، بما في ذلك قدرة الإدارة على إكمال عملية إعداد التقارير المالية وإعدادها في الوقت المناسب ، وقد قامت الدراسة بوضع مجموعة من الأسئلة الرئيسية التي يجب على الشركات وضعها في الاعتبار، بالإضافة إلى التعقيدات المتزايدة التي ظهرت نتيجة هذه الجائحة في البيئة الحالية بشأن تطوير التقديرات وتقييم الاستمرارية ، فقد تكون هناك ضغوط وفرص متزايدة لارتكاب الاحتيال؛ على الرغم من أن خطر الاحتيال لا يمثل عادةً خطراً جديداً ، فقد تسببت جائحة كوفيد 19 في حدوث اضطراب تشغيلي ومالي كبير للشركات ، الأمر الذي أدى إلى زيادة الضغوط على الشركات وموظفيها وأصحاب المصالح ، بالإضافة إلى ضعف بيئة الرقابة الداخلية ، وذلك بسبب أن أصحاب الشركات لا ملوكوا أدوات التحكم الجيدة في ظل هذه الجائحة ، كما أن هناك تهديداً يتعلق بزيادة فرص الاحتيال بسبب التباعد الإجتماعي- سواء كان ذلك من خلال التلاعب بالنتائج المالية أو تحريف الحقائق أو إختلاس الأصول.

هذا وتؤثر جائحة كوفيد 19 على تقرير مراجعي الحسابات والمعايير المحاسبية الدولية، وبالتحديد على الاحداث اللاحقة والطارئة التي حدثت بين نهاية السنة المالية وبين تاريخ اعتماد القوائم المالية، حيث بموجب المعايير تم تصنيف كوفيد 19 على أنه حدث طارئ نشأ بعد نهاية فترة التقرير، وهذا يعني للمحاسبين والمراجعين أن تعديل البيانات المالية لسنة 2019 غير مطلوب، ويجب على المراجعين الإفصاح عن نتائج الأعمال المحتمل حدوثها بالمستقبل سواء إيجابية أو سلبية للشركات.

هذا وقد إهتمت المنظمات المهنية للمحاسبة بتأثيرات جائحة كوفيد 19 على مهنة المحاسبة والمراجعة، كما تلاحظ متابعة ومراقبة وتوقع الآثار التي سوف تنتج عن هذه الجائحة. حيث يتوقع البعض حدوث أزمة مالية كبيرة وذلك لإنخفاض قيمة الأسهم في أسواق المال، وعدم قدرة الشركات على تقديم خدماتها بشكل جيد، فضلا عن الخسائر المتوقعة بسبب توقف الإنتاج وتحمل الشركات للتكاليف الثابتة. (Deloitte, 2020b; Elbasuony, 2020)

من جانب آخر أصبحت الشركات على المحك في الوفاء بالتزاماتها الاجتماعية لتعويض العاملين عن فترة توقف النشاط بسبب الحظر الصحي ، لذلك ينبغي إجراء البحوث والدراسات لاقتراح معالجة محاسبية لهذه الآثار ، فبعد إنتهاء أو إنحسار الجائحة هناك عمل شاق ينتظر المحاسبين والمراجعين سواء المهنيين والأكاديميين لمعالجة الآثار المالية المترتبة عن جائحة كوفيد 19 ، وعلى ذلك فإن هذه الجائحة سوف تؤثر على الأداء المالي للشركات (السندي ، غازي



(Baker et at., 2020; 2020) ، وفي هذا الإطار يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

هل يتأثر نظام الرقابة الداخلية للشركات بجائحة كوفيد 19 مما ينعكس على الأداء المالي للشركات؟

وللإجابة على هذا التساؤل يرى الباحثان أنه يجب الرد على التساؤلات الفرعية التالية:

- 1- ماهية نظام الرقابة الداخلية في ظل تداعيات جائحة كوفيد 19؟
- 2- هل هناك علاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول (ROA)؟
- 3- هل هناك علاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية (ROE)؟
- 4- هل هناك علاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم (EPS)؟

2/1 أهداف الدراسة :

تستهدف الدراسة بيان وتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل تداعيات جائحة كوفيد 19 والأداء المالي للشركات، وينبثق من الهدف الرئيسي الأهداف الفرعية التالية:

- 1- مناقشة وتحليل نظام الرقابة الداخلية في ظل تداعيات كوفيد 19.
- 2- بيان العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول (ROA)؟
- 3- إيضاح العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية (ROE)؟
- 4- معرفة العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم (EPS)؟

3/1 أهمية الدراسة :

هناك أهمية علمية وعملية لهذه الدراسة : فتمثل الأهمية العلمية في أن جائحة كوفيد 19 إتخذت جانباً من إهتمام في شتى المجالات وبالتالي فإنها قد تؤثر على المحاسبة بوجه عام والمراجعة ونظم الرقابة الداخلية بوجه خاص وذلك كون مهنة المحاسبة والمراجعة علم من العلوم الإجتماعية ، وعليه يسعى الباحثان إلى إبراز أهمية نظام الرقابة الداخلية في ظل تداعيات جائحة كوفيد 19 وأثره على الأداء المالي للشركات. أما من ناحية الأهمية العملية فإن هذه الدراسة سوف

توفر العديد من المعلومات التي قد تعتمد عليها الشركات لتطوير نظام الرقابة الداخلية في ظل الأزمات، فضلاً عن توفير إطار تطبيقي لقياس العلاقة بين متغيرات الدراسة.

4/1 حدود الدراسة :

تخضع الدراسة إلى الحدود التالية :

- الحدود الجغرافية: حيث تقتصر الدراسة على عينة من الشركات المقيدة بالبورصة المصرية في قطاعات الأنشطة المختلفة.

- الحدود الزمنية: تم تحليل محتوى التقارير المالية للشركات محل الدراسة خلال الربع الأول والثاني عام (2020) وقد تم الإعتماد على عينة عشوائية من (التقارير المالية الربع سنوية) والتي تم نشرها خلال فترة إعداد الدراسة عن الربع الأول والثاني من العام في ظل جائحة كوفيد 19 ، وقد بلغ عدد الشركات 53 شركة بإجمالي (106) مشاهدة.

5/1 هيكل الدراسة :

في ضوء أهمية الدراسة وتحقيقاً لأهدافها والإجابة على تساؤلاتها فقد تم إعداد هيكل الدراسة على النحو التالي:

- 1- القسم الأول : الإطار العام للدراسة .
- 2- القسم الثاني : التأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة.
- 3- القسم الثالث : تقييم أدبيات الفكر المحاسبي وتحديد الفجوة البحثية وإشتقاق الفروض.
- 4- القسم الرابع : منهجية الدراسة التطبيقية لتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل أزمة كوفيد 19 والأداء المالي للشركات.
- 5- القسم الخامس : النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية.
- 6- قائمة المراجع.



القسم الثاني

التأصيل العلمي لمتغيرات الدراسة

إستكمالاً لما جاء بالقسم الأول للدراسة والذي إشتمل على الإطار العام للدراسة سوف يقوم الباحثان في القسم الثاني باستعراض متغيرات الدراسة والتي تتمثل في نظام الرقابة الداخلية وجائحة كوفيد 19 وأثارها على المحاسبة والمراجعة بالإضافة إلى الأداء المالي للشركات على النحو التالي:

1/2 نظام الرقابة الداخلية:

تعتبر الرقابة الداخلية أحد أهم الوظائف الأساسية للمراجعة حيث أنها تعد أداة للتخطيط والتنظيم والتنفيذ ، وذلك لكون الرقابة تهتم بضرورة متابعة سير العمل على النهج المطلوب وفقاً للأنظمة الموضوعية ، فالرقابة تكتشف الأخطاء والانحرافات من أجل تصحيحها وتطويرها فضلاً عن المحاسبة عليها حتى لا تتكرر ، وقد إزدادت أهمية نظام الرقابة الداخلية مع تطوير الأعمال وكبر حجم منشآت الأعمال (Zakaria et al., 2016; Kiyieka et al., 2018) ، وعليه فإن أزمة كوفيد 19 أدت إلى ضرورة وجود نظام رقابة داخلي فعال وذات ضوابط تتوافق مع الظروف الراهنة (وقت الجائحة)، وذلك في سبيل توجيه العمل داخل الشركة بشكل أو بآخر بغرض بيان سلامة ودقة البيانات المحاسبية التي تم إعدادها والإفصاح عنها.

1/1/2 مفهوم نظام الرقابة الداخلية:

تعتبر الرقابة الداخلية نقطة الإنطلاق التي يركز عليها مراجع الحسابات الخارجي ، حيث تعتبر أحد أهم أدلة الإثبات التي يعتمد عليها المراجع عند إسناد إليه القيام بمهام المراجعة ، حيث يمثل قوة أو ضعف هذا النظام العمق المطلوب في أداء المراجع لمهام عمله ، بالإضافة إلى تحديد الوقت المناسب للقيام بمهام عملية المراجعة ، ويمكن تحديد مفهوم نظام الرقابة الداخلية كما عرفها الباحثين والجهات المهنية على النحو التالي:

أوضح معيار المراجعة الدولي رقم (315) مفهوم الرقابة الداخلية على أنها عملية مصممة ومناثرة بالإدارة وبكل المعنيين بإدارة الشركة والتي من خلالها يمكن الحصول على تأكيد معقول أن الأهداف المتمثلة في مصداقية البيانات المالية ، وتحقيق كفاءة وفاعلية العمليات التشغيلية وتحقيق الإلتزام بالسياسات والقوانين والأنظمة قد تم تحقيقها. (الإتحاد الدولي للمحاسبين ، 2015).

وقد أوضحت لجنة المراجعة المنبثقة من معهد المحاسبين القانونيين الأمريكي American Institute of Certified Public Accountants (AICPA) أن الرقابة الداخلية هي الخطة التنظيمية وكل ما يرتبط بها من وسائل ومقاييس تستخدم داخل الشركة بغرض حماية الأصول والممتلكات وضمان دقة البيانات المالية ، بالإضافة إلى رفع وتحفيز الكفاءة الإنتاجية وتشجيع الإلتزام بالسياسات الإدارية والموضوعية. (Kabuye, 2020)

2/1/2 أهمية نظام الرقابة الداخلية:

- تتمثل أهمية نظام الرقابة الداخلية في: (Yusuf, 2020; Asiligwa et al., 2017)
- الحفاظ على الأصول والممتلكات، حيث تساعد الرقابة على حماية أصول الشركة من سوء الاستخدام والإهدار. ويرى الباحثان أنه في ظل جائحة كوفيد 19 يجب أن يكون نظام الرقابة الداخلية ذات فعالية لضمان الحفاظ على الأصول والممتلكات من السرقة أو الضياع بسبب التباعد الإجتماعي وعدم التواجد جنباً إلى جنب أثناء الأعمال.
 - منع وقوع الأزمات ، وذلك عن طريق إمام المديرين بما يجري في الشركة مما يجعله قادراً على السيطرة على المشاكل قبل تحولها إلى أزمات فعلية، حيث يرى الباحثان أن جائحة كوفيد 19 تسببت في العديد من الأزمات للشركات وعليه فإذا كان لدى المديرين رؤية جيدة فإن هذه الجائحة لم تؤثر بشكل كبير على الأعمال.
 - تحديث الخطط، من خلال مقارنة ما هو جاري مع ما سوف يحدث مستقبلاً. حيث يرى الباحثان أنه يجب أن يكون هناك تطوير لنظام الرقابة الداخلي حتي يتناسب مع جائحة كوفيد 19 أو أي تداعيات أخرى قد تحدث في المستقبل.
 - تقييم الأداء، تساعد على فرض نظام رقابي من خلال الحصول على المعلومات الموضوعية التي تتعلق بالأداء. حيث يساعد تقييم الأداء باستمرار وخاصة في ظل جائحة كوفيد 19 على معرفة ما إذا كانت الشركة تسير بخطة جيدة أم لا وبالتالي يكون هناك قدرة على إتخاذ القرارات المناسبة.
 - تقنين الإنتاج، دعم عملية الإنتاج والتشغيل. حيث أنه في ظل الجائحة قامت الشركات بتقنين الإنتاج وخاصة الشركات من غير العاملة في الغذاء أو الدواء ، حيث يعتبر نظام الرقابة مقياساً لتقنين العملية الخدمية أو الإنتاجية.



3/1/2 خصائص نظام الرقابة الداخلية:

- يتميز نظام الرقابة الداخلية بمجموعة من الخصائص أهمها: (Al-Waeli et al., 2020; Bett et al., 2017; Ahmed et al., 2019; Kabuye et al., 2019)
- الملائمة ، يجب على الشركة استخدام نظام رقابي يتناسب مع طبيعة عملها وحجمها ، حيث يفضل إختيار أسلوب رقابي بسيط في الشركة صغيرة الحجم والعكس في الشركات كبيرة الحجم.
 - مقارنة العائد بالتكلفة، تقوم الشركات الهادفة للربح على أساس التكلفة والعائد ، حيث يتم مقارنة التكاليف بالإيرادات التي تحصل عليها الشركة ، فيجب مراعاة التكلفة عند استخدام نظام الرقابة الداخلي وذلك وفقاً لحجم أرباح الشركة في الفترة المحاسبية.
 - المرنة ، المقصود بالمرونة هو أن نظام الرقابة المستخدم والمتبع يتوافق مع إحتياجات الشركة ويمكن تعديله وتطويره إذا إستدعت الضرورة إلى ذلك.
 - الفعالية ، ويقصد بها أن يكون نظام الرقابة الداخلي جيد ومطور ولديه القدرة على إكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها ومعالجتها بأسلوب علمي وبطريقة تجعله لا يظهر في المستقبل.

2/2 جائحة كوفيد 19 وأثارها على المحاسبة والمراجعة:

تسبب تفشي فيروس كوفيد 19 في أسوأ ركود عالمي منذ عام 1930 ، حيث إنخفض الناتج المحلي الإجمالي للصين بنسبة 6.8% في الربع الأول مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي ، وقد عانت العديد من الدول من حالات إفلاس حاده للشركات ، بالإضافة إلى خسائر في العديد من المجالات (Fu et al., 2020) ، وبالطبع قد يؤثر تفشي كوفيد 19 على أداء الشركات (Narayan et al., 2020; Iyke, 2020; Liu et al., 2020) ، وبالتالي من الضروري تقييم تأثير مثل هذه الحالات الطارئة للصحة العامة على أداء الشركات في هذه الأوقات الاقتصادية الصعبة. (Zubair et al., 2020)

وتعتبر جائحة كوفيد 19 أزمة غير مسبوقة ، ومن الصعب التنبؤ بنتائج ومستقبل الشركات بعدها، وفي عملية المراجعة سيتم التعامل معها على أنها ظروف طارئه، هذا وقد قامت شركات المراجعة العالمية الكبرى بتقديم تحذيرات وتوصيات إلى عملائها ومكاتبها المنتشرة في شتى أنحاء العالم لوضع خطة للتعامل مع الجائحة وتداعياتها على تقرير مراجعي الحسابات ، حيث حذرت من التأثير المباشر وغير المباشر على الشركات بسبب هذه الجائحة ، وقد أكدت الشركات الكبرى

للمرجعة على أن القوائم المالية سوف تتأثر بذلك تبعاً، وأن الضرر اليوم ليس بالضرورة أن يكون نفسه بعد شهر أو شهرين أو سنة. (ICPAC, 2020)

ومن المعلوم أن الشركات تعطلت عن العمل في بداية الأزمة ، ومعظمها من الشركات الصغيرة و متوسطة الحجم والتي تعمل برأس مال صغير أو محدود ، ومنها من لا يستطيع مواجهة الأزمة، وأخرى تستطيع الصمود لفترة محددة في ظل تلقي دعم حكومي، وفي نفس الوقت فإن عدداً قليلاً من الشركات لم يتأثر ، ولكن ستكون أكثر الشركات المتضررة هي شركات السياحة والنقل والعقارات ، وقد تظهر مستقبلاً حالات إفلاس، وهناك الشركات المستفيدة مثل شركات التجارة الإلكترونية والاتصالات، والتوصيل، والخدمات الصحية. (KPMG, 2020b)

وعلى المستوى المهني فقد وفر الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountants (IFAC) على موقعه الرسمي قسماً خاصاً لتداعيات كوفيد 19، حيث استهدف مساعدة أصحاب المصالح والمنظمات المعنية بالمحاسبة والأفراد في مواجهة تحديات جائحة كوفيد 19، وقد ضم الموقع أهم المجالات التي يسعى الاتحاد الدولي إلى تعزيزها في ظل تداعيات كوفيد 19 وهي (المراجعة ، إعداد التقارير المالية ، استمرارية الأعمال وإدارة الأزمات ، الصحة المهنية والشخصية) (IFAC, 2020) ، ومن أبرز الإصدارات التي نشرها IFAC خلال الفترة من فبراير إلى إبريل 2020 حول تأثيرات فايروس كورونا، ما يأتي:

- **COVID-19 التقارير المالية والإفصاحات:** يحدد هذا الإصدار المجالات الرئيسية لإعداد التقارير المالية التي تقوم بها الوحدات الاقتصادية وهذه المجالات تكون بحاجة إلى النظر عند تحديد الأثر على النتائج والمركز المالي والإفصاحات في قوائمها المالية في ظل تأثيرات جائحة كوفيد 19، والمجالات الرئيسية التي تناولها الأصدار تمثلت في ما هي الإفصاحات التي يجب إجراؤها في القوائم المالية (الشهرة، التلف، الأدوات المالية، مزايا الموظفين الجدد ومزايا إنهاء الخدمة، الأحداث اللاحقة. الاستمرارية).
- **آثار إعداد التقارير المالية لـ COVID-19 :** حيث أوضح الاتحاد الدولي للمحاسبين IFAC أن جائحة COVID-19 وآثارها المحاسبية تعني أن المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين بحاجة إلى معلومات مالية عالية الجودة أكثر من أي وقت مضى ، وقد تضمن الإصدار ما يلي : كيف يجب على الشركات تقييم أحداث COVID-19 بعد فترة إعداد التقارير؟ كيف يجب على الشركات تقييم الاستمرارية؟ ما هي الآثار الهامة الأخرى على المحاسبة وإعداد التقارير واعداد التقييمات؟.



هذا وقد أثرت جائحة كوفيد 19 على مهنة المحاسبة بوجه عام والمراجعة بوجه خاص حيث يواجه المراجع الخارجي العديد من التحديات عند تجميع أدلة المراجعة الملائمة ، وفي ظل هذه الجائحة سوف يواجه المراجع مشاكل بسبب القيود المفروضة عليه وضرورة التباعد الإجتماعي بين الأشخاص ، بالإضافة إلى الإجراءات الاحترازية التي تتخذها الدول والجهات المعنية ، وتخفيض الطاقة التشغيلية وتأخر وصول المصادقات من البنوك والعملاء والموردين وصعوبة ملاحظات الجرد الفعلي للمخزون ، وكذا صعوبة السفر والتنقل لتنفيذ مهام المراجعة في الشركات التابعة ، حيث فرضت شركات المراجعة الأربعة الكبار قيوداً على سفر موظفيها لمراجعة الشركات أو الفروع في الدول المتضررة. (محمود والطحان، 2020; Maurar, 2020).

وقد أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين منشوراً بعنوان : " **قضايا المراجعة وتقارير المراجع المتعلقة بكوفيد 19** "، إذ أشار المعهد إلى رغبته في خدمة أعضاء (AICPA) في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم خلال هذا الجائحة، حيث أن هذا الإصدار يساعد في الإجابة على بعض التساؤلات المطروحة والمتكررة خلال هذه الجائحة ، وذلك لمساعدة الممارسين أثناء قيامهم بمهام المراجعة في هذه الأوقات (ظروف عدم التأكد) ، ومعدو البيانات المالية، حيث تضمن الإصدار المجالات الآتية: (Levy, 2020)

المخاطر وعدم التأكد، الأحداث اللاحقة، استمرارية الوحدة، الإحتيال، الوصول إلى الدفاتر والسجلات، الرقابة الداخلية، استخدام التأكيدات الخارجية، التأكيد على الفقرات وأنواع تقارير المراجع، بالإضافة إلى قضايا المراجعة المتعلقة بالقيمة العادلة وانخفاض قيمة الأصول والشهرة والأصول غير الملموسة، والمراجعة عن بُعد.

وقد أصدرت لجنة الرقابة الأوروبية للمراجعة (CEAOB) The Committee of European Audit Oversight Bodies والمتخصصة في قضايا المراجعة والرقابة في الاتحاد الأوروبي، بياناً بعنوان " **المجالات ذات الأهمية العالية في ضوء تأثير كوفيد 19 على مراجعة القوائم المالية** " وقد تناول البيان ما يلي: (Appelbaum et al., 2020)

إن جائحة كوفيد 19 لها تأثير عالمي يؤثر بشكل كبير على الشركات والمراجعين ، في حين يتعين على المراجعين الامتثال الكامل للمعايير المطلوبة ، فإن اللجنة ترغب في التأكيد على بعض التحديات التي يواجهها المراجعين بسبب النطاق غير المسبوق لتفشي الوباء، والذي قد يكون له تأثير سلبي على جودة المراجعة، وقد تم تسليط الضوء على أهمية حصول المراجع على الأدلة المناسبة والكافية لعملية المراجعة ، وتحديد قدرة الشركة على الاستمرارية ، وأنه يجب أن يتم الإفصاح عن الأحداث اللاحقة عند إعداد التقارير.

3/2 الأداء المالي للشركات:

يعتبر الأداء المالي تقييم لنشاط الوحدة الاقتصادية في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية الفترة المالية ، حيث يهتم بالتحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحدده ، ثم يقيس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد المتاحة سواء كانت موارد بشرية أو رأسمالية ، حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف. كما يُعبر الأداء المالي عن قدرة المؤسسة على تحقيق التوازن المالي وتوفير السيولة اللازمة للوفاء بالتزاماتها وتحقيق معدل عائد جيد وتكاليف منخفضة، ويستخدم مصطلح الأداء المالي كمقياس عام للصحة المالية الشاملة للشركات خلال فترة زمنية معينة ، كما يمكن استخدامه للمقارنة بين الشركات المماثلة في نفس الصناعة أو مقارنة الصناعات أو القطاعات المختلفة ، ويمكن قياس الأداء المالي من خلال مجموعة من المؤشرات المالية أهمها: (Al-Waeli et al., 2020; Tetteh et al., 2020)

- معدل العائد على الأصول: ROA

يعتبر معدل العائد على الأصول Return on Assets (ROA) أحد مقاييس الأداء المالي للشركات ، حيث يعتبر مؤشراً للربحية ، ويتم قياسه من خلال قسمة صافي الربح عن الفترة على إجمالي الأصول.(Cheng et al., 2019; Muhunyo et al., 2014)

- معدل العائد على حقوق الملكية: ROE

يعتبر معدل العائد على حقوق الملكية Return on Equity (ROE) أحد أهم مقاييس الأداء المالي للشركات ، حيث يعتبر مؤشراً للأداء المالي للشركات ، ويتم قياسه من خلال قسمة صافي الربح عن الفترة على إجمالي حقوق الملكية.(Eniola et al., 2016; Bett et al., 2017)

- ربحية السهم: EPS

ربحية السهم Earnings per Share (EPS) يعبر نصيب السهم من الأرباح المحققة خلال الفترة المحاسبية حيث يتم قياسه من خلال قسمة صافي الربح في نهاية الفترة على إجمالي عدد أسهم الشركة ، ويعتبر أحد مؤشرات قياس الأداء المالي للشركات (Magu et al., 2016; Nyakundi et al., 2014).



القسم الثالث

تقييم أدبيات الفكر المحاسبي وتحديد الفجوة البحثية وإشتقاق الفروض

يُعد الهدف الرئيسي من الدراسة هو بيان وتحليل العلاقة بين المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) والمتغير التابع (الأداء المالي للشركات)، ، وعليه يمكن عرض وتحليل العلاقة بين متغيرات الدراسة وتطوير الفروض على النحو التالي:

1/3 إستقراء وتقييم الدراسات السابقة التي إهتمت بنظام الرقابة الداخلية والأداء المالي:

تناولت دراسة (Yang et al., 2020) العلاقة بين الرقابة الداخلية وتعزيز العلاقة التنظيمية بغرض التأكد من أن الشركة تفترض وعي مسؤوليتها الاجتماعية لحماية البيئة والموارد الطبيعية وتعزيز التنمية المستدامة ، وقد إعتمدت الدراسة على بيانات بعض الشركات الصينية المدرجة في التصنيف A-share للتلوث الشديد في الفترة من (2009 حتى 2018) ، واستكشفت هذه الدراسة العلاقات بين جودة الرقابة الداخلية والاستثمار في حماية البيئة للمنشآت الصينية والأداء المالي، وقد أظهرت النتائج أن جودة الرقابة الداخلية لها تأثير إيجابي على الاستثمار في حماية البيئة والأداء المالي، وأن الاستثمار في حماية البيئة له تأثير إيجابي على الأداء المالي ويلعب دور الوسيط في التأثير الإيجابي لجودة الرقابة الداخلية على الأداء المالي أثناء توسيع نظرية المفاهيم القائمة على الموارد ، كما أوضحت الدراسة أن هناك تأثير إيجابي للإدارة البيئية للشركات على قيمة الشركة.

وهدف دراسة (Al-Waeli et al., 2020) إلى بيان أثر دور الرقابة الداخلية كوسيط للعلاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والأداء المالي ، وقد قامت الدراسة على إستبيان لعدد (90) موظف من (18) شركة صناعية، وأشارت النتائج إلى أن هناك تأثير في الالتزام بالمواعيد والدقة وإمكانية التحقق على الأداء المالي. بينما لم يظهر أي تأثير معنوي على ملائمة الأداء المالي. وقد تبين أن الرقابة الداخلية لها تأثير إيجابي بين العلاقة الوثيقة والدقة والأداء المالي ، كما إن نظام الرقابة الداخلية لم يظهر أي تأثير على العلاقة بين التحقق والتوقيت والأداء المالي ، كما وجدت الدراسة أن فعالية نظام المعلومات المحاسبية يعمل على تحسين الأداء المالي للشركات، وإقتترحت هذه الدراسة أن تقوم الإدارة بوضع استراتيجيات أفضل يمكن أن تضمن فعالية وكفاءة الرقابة الداخلية.

وقامت دراسة (Tetteh et al., 2020) بعمل دراسة تجريبية لبيان أثر تكنولوجيا المعلومات كمتغير وسيط بين أنظمة الرقابة الداخلية والأداء المالي للشركات المدرجة في بورصة

غانا ، وقد استخدم الباحثين أسلوب الدراسة الاستقصائية بين كبار المسؤولين التنفيذيين في الشركات المدرجة من مختلف القطاعات الصناعية ، ثم تحليل بيانات الاستبيان باستخدام النموذج البنائي الهيكلي (SEM) Structural equation modeling ، وقد أظهرت النتائج أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنظمة الرقابة الداخلية (بيئة الرقابة ، نشاط الرقابة ، المعلومات ، والاتصالات) وأداء الشركات (مقاساً بالربحية) ، كما تشير النتائج إلى أن تكنولوجيا المعلومات تعدل العلاقة الإيجابية بين الرقابة الداخلية وأداء الأعمال ، كما إتضح أن البيئة الرقابة وأنشطة الرقابة لهما تأثيراً إيجابياً قوياً أكثر من أبعاد الرقابة الداخلية الأخرى.

تناولت دراسة (Ofei et al., 2019) قياس تأثير بيئة الرقابة الداخلية وأنشطة الرقابة على أداء البنوك في غانا ، وإستخدمت الدراسة عينة من (154) مشاركاً تم اختيارهم من (5) بنوك ، وقامت الدراسة بتحليل البيانات باستخدام الارتباط وتحليل الانحدار ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود ارتباط ضعيف ومعنوي بين بيئة الرقابة الداخلية والأداء المالي للبنوك ، كما تبين عدم وجود تأثير معنوي لبيئة الرقابة الداخلية على الأداء المالي للبنوك ، بينما إتضح أن هناك تأثير معنوي لبيئة الرقابة والأداء المالي للبنوك وأنشطة الرقابة على الأداء المالي للبنوك في غانا ، وقد أوصت الدراسة بضرورة تعزيز إدارة البنوك للبيئة الرقابية ، وذلك من خلال دعم السياسات والإجراءات التي تتبناها البنوك في حماية الأصول والممتلكات ، وأكدت على ضرورة إستخدام أسلوب المراجعة المستمرة لدعم نظم الرقابة الحالية.

تناولت دراسة (Ngure et al., 2019) أنظمة الرقابة الداخلية وأثرها على الأداء المالي، مع التركيز على شركة (ASA) Lion Life Assurance Company Limited ، وقد إتضح أن الفحص الدقيق لأنظمة الرقابة المالية الداخلية يتعلق بالأداء المالي في شركات التأمين في كينيا، وجاء الغرض من هذه الدراسة هو تحديد ما إذا كانت تلك الضوابط الداخلية قد أدت إلى نتائج جيدة في تحسين الأداء المالي ، وطبقت الدراسة نظرية الموثوقية ونظرية الوكالة ونظرية الأنظمة ونظرية اقتصاديات تكلفة المعاملات ، كما تم استخدام التقنيات النوعية والكمية لإجراءات الدراسة ، حيث تم استخدام الاستبيانات على عينة من 43 شخص من أربعة فروع لشركة (ASA) وقد قامت الدراسة بإجراء دراسة تجريبية لاختبار مدى صحة وموثوقية أدوات جمع البيانات ، وذلك بهدف تحديد علاقة ارتباط بين المتغيرات المستقلة: (الرقابة التحريضية الداخلية ، الضوابط الوقائية الداخلية ، الرقابة الداخلية التصحيحية ، الرقابة الداخلية) والمتغير التابع الأداء المالي ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن الرقابة الداخلية غير المفعلة تؤدي إلى الاحتيال والخسارة واختلاس



الأموال بالمنظمات ، كما أوضحت دور الرقابة الداخلية الوقائية والرقابة الداخلية التصحيحية ، ومراقبة الضوابط الداخلية في تعزيز الأداء المالي.

2/3 إستقراء وتقييم الدراسات السابقة التي إهتمت بكوفيد 19 من منظور محاسبي:

هدفت دراسة (محروس، 2021) إلى إختبار أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية على تقلبات أسعار الأسهم خلال فترة أزمة كوفيد 19 ، واعتمدت الدراسة على المدى النسبي للسعر كمؤشر لتقلبات أسعار الأسهم في البورصة المصرية ، وقامت الدراسة على بيانات التداول اليومية وبيانات التقارير المنشورة ونماذج الإفصاح لعينة من 40 شركة غير مالية من الشركات المقيدة في البورصة المصرية ، وذلك خلال الفترة من (2020/3/1 حتى 2020/4/30) ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي بين استقلالية لجنة المراجعة وتقلبات أسعار الأسهم ، كما إتضح أن هناك تأثير إيجابي بين ملكية كبار الملاك وتقلبات أسعار الأسهم.

وإستهدفت دراسة (إبراهيم وعبد المنعم ، 2020) تحليل إنتشار جائحة كوفيد 19 والتعرف على إنعكاساتها وآثارها المحاسبية والإجراءات المتبعة خلال تلك الأزمة ، وتوصلت الدراسة إلى وجود تأثير سلبي لجائحة كوفيد 19 على الموازنة العامة للدولة ، وذلك لإحتمال إنخفاض جانب الموارد عن المستهدف أو المخطط ، وزيادة جانب الإستخدامات عما هو مخطط ، وقد إتضح أن أهم الآثار المحاسبية التي تترتب على هذه الجائحة هي الأثر على القيمة العادلة المستخدمة في القياس خلال هذه الفترة ، بالإضافة إلى تهديد فرض الإستمرارية والأحداث اللاحقة للميزانية ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي وجود تأثير كبير لهذه الجائحة على الإفصاح وذلك لأنها تحتاج لمزيد من الإفصاحات لدى الشركات. **هذا وقد أكدت الدراسة على أنه يجب البحث في أزمة كوفيد 19 وأثرها على أداء الشركات .**

وقد ناقشت دراسة (Albitar et al., 2020) تأثير تفشي كوفيد 19 والتباعد الإجتماعي على جودة المراجعة ، وإعتمدت هذه الدراسة على طريقة المسح المكتبي لاستكشاف التأثير المحتمل للجائحة على 5 أبعاد لجودة المراجعة أثناء الجائحة ، وتشمل على (أتعاب المراجع ، تقييم الاستمرارية ، مراجعة رأس المال البشري ، إجراءات المراجعة ، ورواتب فريق المراجعة) ، وقد أوضحت الدراسة أن آثار جائحة كوفيد 19 ستكون تحدياً كبيراً للمراجعين والشركات أكثر من الأزمة المالية العالمية في 2008 ، حيث يعتقد الباحثين أن التباعد الاجتماعي لـ COVID-19 يمكن أن يؤثر بشكل كبير على أتعاب المراجع وتقييم الاستمرارية ومراجعة رأس المال البشري وإجراءات عملية المراجعة ورواتب فريق المراجعة ، والتي يمكن أن تشكل في النهاية تأثيراً شديداً

على جودة المراجعة عند تنفيذ استراتيجية العمل من المنزل ، وقد أوصى الباحثين شركات المراجعة بالاستثمار بشكل أكبر في البرامج الرقمية ، من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي والكتل الرقمية Blockchain وأمن الشبكات وتطوير وظائف البيانات ، لإعتبار ذلك يساعدهم في أن يكونوا أكثر قدرة على التكيف مع العمل من المنزل ، والذي من المتوقع في النهاية أن يُعزز فعالية ومرونة التواصل بين المراجعين وعملائهم ، كما أوصت الدراسة أسواق الأوراق المالية والهيئات الحكومية الأخرى بتوفير الاسترخاء المؤقت في متطلبات الامتثال للشركات.

وقد استهدفت دراسة (محمود والطحان ، 2020) التعرف على أهم إنعكاسات جائحة كوفيد 19 على بيئة وأنشطة المراجعة الخارجية في البيئة المصرية في ضوء معايير المراجعة المصرية والدولية ، وقد قامت دراسة إستكشافية على عينة من (59) مراجع خارجي بمكاتب المراجعة المصرية و(72) من الباحثين المهتمين بالحاسبة والمراجعة ، وأهم ما توصلت إليه الدراسة هو أن جائحة كوفيد 19 ستؤدي إلى العديد من المشاكل والتحديات للمراجع الخارجي أهمها (ضرورة التحديث المستمر لخطة المراجعة ، مشاكل مراجعة الأحداث اللاحقة للميزانية ، مراجعة التقديرات المحاسبية، مشاكل تعديل تقارير المراجعة) ، وأوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في التأهيل العلمي والعملية للمراجع والإستعانة بعمل المراجع الداخلي ، بالإضافة إلى تبني مدخل المراجعة على أساس المخاطر.

كما قامت دراسة (Colenda et al., 2020) باستخدام البيانات المالية للشركات المدرجة في البورصة الصينية، بغرض بيان تأثير جائحة كوفيد 19 على أداء الشركات ، وقد أظهرت النتائج أن COVID-19 له تأثير سلبي على أداء الشركات ، حيث إتضح أن هناك تأثير سلبي لجائحة كوفيد 19 على أداء الشركات منخفضة الإستثمار وإيرادات المبيعات ، كما إتضح أن هناك تأثير سلبي لجائحة كوفيد 19 على أداء الشركات الصناعات.

كما قام مجلس معايير المراجعة والتأكيد الدولية (IAASB, 2020) بإصدار منشوراً بعنوان: " **القضايا الرئيسية في بيئة التدقيق المتطورة بسبب تأثيرات COVID-19** " ، والذي تناول أثر جائحة كوفيد 19 على عمل المراجعين ، وذلك في ظل عدم التأكد وعدم القدرة على التنبؤ والذي قد يساهم في وجود أخطاء جوهرية جديدة ، أو تكثيف هذه المخاطر ، لذلك على المراجعين الأخذ في الاعتبار تعديل طريقة حصولهم على أدلة المراجعة ، والاعتماد على تقنيات المعلومات بالإضافة إلى الطرق الجديدة الأخرى التي يمكن للمراجع الإعتماد عليها في عمله ، وأكدت الدراسة على مراعاة حدوث أي تغييرات في المعايير الدولية للتقارير المالية أو القوانين واللوائح ،



ومراعاة إمكانية حدوث الاحتيال والخطأ بشكل أكبر من الفترات السابقة ، ومراعاة تقييم المخاطر ، والتقدير، كما أكدت مسؤولية المراجع حول الأحداث اللاحقة للميزانية وأخيراً الاستمرارية.

وقد أصدر (البنك الدولي ، 2020) منشوراً في إبريل ٢٠٢٠ بعنوان " **الدعوة إلى شفافية التقارير المالية للشركات في ظل كوفيد 19**" ، حيث أن الجائحة لها مردود على أداء الشركات ، ومن ثم فإنه يجب تفعيل قواعد حوكمة الشركات وبيان أثرها على جودة التقارير المالية، حيث أنها تمثل عنصراً أساسياً لاقتصاد عالمي يعمل بشكل جيد ، بالإضافة إلى إحكام الضوابط والتوازنات المعمول بها لتحضير وتوصيل المعلومات حول الشركات إلى مختلف أصحاب المصلحة بما في ذلك المساهمين ، حيث تحتاج الشركات إلى التواصل بشفافية حول كيفية تأثير الجائحة على أعمال الشركات من حيث السيولة واستمرارية الأعمال ، والمركز المالي ، والرقابة الداخلية ، والمخاطر .

وقد أصدر المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA, 2020) منشوراً بعنوان : **قضايا المراجعة وتقارير المراجع المتعلقة بكوفيد 19** ، حيث أشار المعهد إلى رغبته في خدمة أعضاء AICPA في الولايات المتحدة وفي جميع أنحاء العالم خلال هذه الجائحة، حيث أن هذا الإصدار يساعد في الإجابة على بعض الأسئلة المطروحة والمتكررة خلال فترة هذا الوباء وذلك لمساعدة كلاً من (١) الممارسين أثناء قيامهم بمهام المراجعة في ظل ظروف عدم التأكد، و (٢) معدو التقارير المالية. وقد تضمن الإصدار ما يلي: المخاطر وعدم التأكد، الأحداث اللاحقة، استمرارية ، الإحتيال، الرقابة الداخلية، استخدام التأكيدات الخارجية، التأكيد على الفقرات وأنواع تقارير المراجع، فضلاً عن قضايا المراجعة ذات الصلة بالقيمة العادلة وانخفاض الأصول والشهرة والأصول غير الملموسة، وطرق المراجعة عن بُعد.

وقد تناولت دراسة كلاً من (BDO, 2020; Deloitte, 2020) الأحداث التي تقع بعد نهاية الفترة المالية Events after the reporting period ، حيث أشارت إلى أن جائحة كوفيد 19 تُعد حدثاً غير قابل للتعديل ، وذلك لأن تطور تفشي الوباء بدأ في نهاية يناير 2020 ، وبالتالي فإن التنبؤات والتوقعات الافتراضية ذات الصلة المستخدمة في إعداد القوائم المالية في نهاية عام 2019 ستعكس إما تغييراً طفيفاً أو لا تعكس أي تغيير نتيجة تفشي الوباء، أما في ما يتعلق بفترات التقرير المنتهية في 31 يناير 2020 فإنه سيتعين على الشركة التي وقع عليها ضرراً إدراج وتسجيل آثار هذا الضرر في القوائم المالية في أو بعد 31 يناير 2020.

كما أكدت دراسة (KPMG, 2020a; PwC, 2020) أن جائحة كوفيد 19 أدت إلى إغلاق العديد من الشركات مما أدى ذلك إلى خفض مستوى المبيعات في معظم الشركات، كما أنه من

الصعب على المراجعين تقييم قدرة الشركات على الاستمرارية ، بالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من الأسئلة حول ما إذا كانت الشركات والمراجعين بحاجة إلى وقت إضافي للنظر بشكل كامل في تأثير هذا الوباء على قدرة الشركة على الإستمرارية ، ولاسيما لصعوبة ما إذا كان لا يزال أساس الإستمرارية في حد ذاته مناسباً كأساس لإعداد البيانات المالية للشركة.

وبناء على ما سبق يمكن للباحثين تحديد الفجوة البحثية، حيث لاحظ الباحثان أن معظم الدراسات تناولت جائحة كوفيد 19 وآثارها المحاسبية بوجه عام ، حيث إتفقت معظم الدراسات على دراسة تأثير جائحة كوفيد 19 على (الإستمرارية ، الأحداث اللاحقة، الإستمرارية ، الإحتيال، الرقابة الداخلية، استخدام التأكيدات الخارجية، التأكيد على الفقرات وأنواع تقارير المراجع، فضلاً عن قضايا المراجعة ذات الصلة بالقيمة العادلة وإنخفاض الأصول والشهرة والأصول غير الملموسة، وطرق المراجعة عن بُعد والمخاطر) ، وتختلف الدراسة الحالية في أنها دراسة وتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وآثارها على الأداء المالي للشركات المقيدة في البورصة المصرية.

وفي ضوء تحليل أدبيات المحاسبة السابقة وفي ضوء مشكلة البحث وأهدافه يمكن إشتقاق فروض الدراسة على النحو التالي:

فروض الدراسة التطبيقية:

الفرض الأول Ho₁: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول.

الفرض الثاني Ho₂: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية.

الفرض الثالث Ho₃: لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم.



القسم الرابع

منهجية الدراسة التطبيقية لتحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية

في ظل أزمة كوفيد 19 والأداء المالي للشركات

يستهدف البحث إختبار فروض الدراسة في ضوء أهدافه وحدوده ، وذلك من خلال عينة عشوائية من التقارير المالية للشركات المصرية المدرجة في البورصة المصرية لبيان وتحليل العلاقة بين المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) والمتغير التابع (الأداء المالي للشركات)، وذلك على النحو التالي:

1/4 أهداف الدراسة التطبيقية:

تهدف الدراسة التطبيقية إلى بيان أثر العلاقة بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والأداء المالي للشركات ، وذلك باستخدام النماذج الكمية لقياس متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة.

2/4 مجتمع وعينة الدراسة التطبيقية:

يتمثل مجتمع الدراسة في مجموعة من شركات المساهمة المدرجة بالبورصة المصرية والتي تعمل في قطاعات الأنشطة المختلفة خلال الربع الأول والثاني من عام (2020) وقد تم الإعتماد على عينة عشوائية من التقارير المالية الربع سنوية التي تم نشرها خلال فترة الدراسة ، وقد بلغ عدد الشركات 53 شركة ، وقد روعي عند إختيار عينة الدراسة ما يلي:

- الشركات المتداول أسهمها في سوق المال ولم يتوقف نشاطها خلال فترة الدراسة.
- توافر التقارير المالية الربع سنوية خلال فترة الدراسة.

وبعد تطبيق الشروط السابقة تبين أن عدد الشركات التي تتطبق عليها الشروط هي (53) شركة والموضحة بالملحق رقم (1).

3/4 مصادر الحصول على البيانات:

إعتمد الباحثان عند جمع البيانات المتعلقة بالدراسة التطبيقية على التقارير المالية المنشورة للشركات محل عينة الدراسة، وذلك من الموقع الرسمي لبورصة الأوراق المالية المصرية www.egx.com.eg وموقع مباشر www.mubasher.inf.com بالإضافة إلى مواقع شركات العينة على شبكة الإنترنت.

4/4 نموذج الدراسة وتوصيف وقياس متغيراتها:

يتكون نموذج الدراسة من المتغير المستقل الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 ، والمتغير التابع الأداء المالي للشركات والذي يقاس بكل من (العائد على الأصول ، العائد على حقوق الملكية، ربحية السهم)، والجدول التالي يوضح متغيرات الدراسة وطرق قياسها ومصادر الحصول عليها على النحو التالي:

جدول رقم (1)

يوضح المتغيرات المستخدمة في نماذج الدراسة

الدراسات التي تناولت المقياس	التعريف الإجرائي للمتغير	المتغير	
المتغير المستقل: الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19:			
Eniola et al., (2016) Chen et al., (2019) Kinyua et al., (2016) Asiligwa et al., (2017)	يتم قياسه من خلال قائمة إستبيان تحتوي على 8 أسئلة تتعلق بالرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19	(X1,X2,X3,X4, X5,X6,X7,X8)	الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19
المتغيرات التابع: (الأداء المالي للشركات):			
Chen et al., (2019) Muhunyo et al., (2018) Wang et al., (2017)	تم قياسه من خلال قسمة صافي دخل الفترة على قيمة الأصول	(ROA)	العائد على الأصول
Eniola et al., (2016) Bett et al., (2017)	تم قياسه من خلال قسمة صافي دخل الفترة على قيمة حقوق الملكية	(ROE)	العائد على حقوق الملكية
Magu, (2018)	تم قياسه من خلال قسمة صافي دخل الفترة على إجمالي الأصول	(EPS)	ربحية السهم

المصدر: من إعداد الباحثان

1/4/4 قياس المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19):

قام الباحثان بعمل قائمة إستبيان مكونة من (8) أسئلة تتعلق بالرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 ، وقد كانت أسئلة الإستبيان على النحو التالي:

جدول رقم (2)

لقياس المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19)

رقم العبارة	العبارة
1	يجب استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع.
2	يجب الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة.
3	يجب دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية.
4	يجب دعم أداء العاملين بالشركة.
5	يجب التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية.
6	يجب التأكد من دقة وسلامة المعلومات.
7	يجب التأكد من تحديد المسؤولية.
8	يجب تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة.

المصدر: من إعداد الباحثان اعتماداً على مؤشرات قياس الرقابة الداخلية.



حيث يتم قياس متغيرات الإستبيان باستخدام مقياس ليكارت الخماسي حيث تحمل القيمة (موافق تماماً 5 ، موافق 4 ، محايد 3 ، غير موافق 2 ، وغير موافق تماماً 1).

2/4/4 قياس المتغير التابع (الأداء المالي للشركات):

- **معدل العائد على الأصول (ROA)** : يمثل معدل العائد على الأصول (Return on Assets) أحد أهم مقاييس الأداء المالي للشركات ، حيث يعتبر مؤشراً للربحية ، ويتم قياسه من خلال قسمة صافي دخل الفترة على إجمالي الأصول (Cheng et al., 2019; Muhunyo et al., 2014; Wang et al., 2017) وعليه فقد اعتمدت الدراسة الحالية على هذا المعدل لقياس الأداء المالي للشركات. ونرمز له بالرمز (ROA).
- **معدل العائد على حقوق الملكية (ROE)** : يعتبر معدل العائد على حقوق الملكية (Return on Equity) أحد أهم مقاييس الأداء المالي ، ويتم قياسه من خلال قسمة صافي دخل الفترة على إجمالي حقوق الملكية (Eniola et al., 2016; Bett et al., 2017) ، وعليه فقد تم الإعتماد على هذا المعدل لقياس الأداء المالي للشركات. ونرمز له بالرمز (ROE).
- **ربحية السهم** : يتم قياس ربحية السهم (Earnings per Share (EPS) من خلال قسمة صافي دخل الفترة على إجمالي عدد أسهم الشركة ، ويعتبر هذا المؤشر أحد مقاييس الأداء المالي للشركات (Magu et al., 2016). ونرمز له بالرمز (EPS).

5/4 أدوات التحليل الإحصائي المستخدمة في الدراسة:

إعتمدت الدراسة التطبيقية على إستخدام الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع طبيعة متغيرات الدراسة لبناء نماذج الدراسة ، حيث تم الإعتماد على معادلة الإنحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regressions) لإختبار صحة فروض الدراسة ، وقد تم استخدام تحليل التباين (ANOVA) لإختبار معنوية النموذج باستخدام (F-Test) ، وتم إختبار صلاحية البيانات للتحليل الإحصائي من خلال الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة ، وقد تم إختبار بيانات المتغيرات المتصلة (Continuous Variables) للتحقق من إقتراب البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) ، وذلك بواسطة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V.22 .

6/4 التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة:

يُظهر الجدول رقم (3) وصف لمتغيرات الدراسة وهي (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) والذي تم قياسه بالمتغيرات (X1,X2,X3,X4,X5,X6,X7,X8) والمتعلقة بأسئلة الإستبيان، كما يوضح

أبعاد المتغير التابع (الأداء المالي للشركات) والتي تتمثل في العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق الملكية (ROE) وربحية السهم (EPS):

جدول رقم (3)

وصف متغيرات الدراسة

Descriptive Statistics							
Variables	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation	Variance
X1	106	2.00	3.00	5.00	4.6981	.50085	.251
X2	106	2.00	3.00	5.00	4.6038	.52878	.280
X3	106	2.00	3.00	5.00	4.5472	.53687	.288
X4	106	2.00	3.00	5.00	4.6415	.58860	.346
X5	106	2.00	3.00	5.00	4.6038	.52878	.280
X6	106	2.00	3.00	5.00	4.5283	.57251	.328
X7	106	3.00	2.00	5.00	4.6226	.68247	.466
X8	106	3.00	2.00	5.00	4.1509	.83714	.701
ROA	106	27.21	-3.41	23.80	.5019	3.28641	10.800
ROE	106	1.69	-1.41	.28	.0143	.21538	.046
EPS	106	20.62	0.00	20.62	2.5170	4.14618	17.191
Valid N (list wise)	106						

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من الجدول رقم (3) ما يلي:

- تُظهر الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) أن المتوسط الحسابي للمتغير (X1) يجب استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياح (4.70) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (3)، وقد بلغ المدى (2). بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X2) يجب الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة (4.60) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (3)، وقد بلغ المدى (2)، بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X3) يجب دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية (4.55) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (3)، وقد بلغ المدى (2)، بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X4) يجب دعم أداء العاملين بالشركة (4.64) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (3)، وقد بلغ المدى (2)، بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X5) يجب التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية (4.60) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (3)، وقد بلغ المدى (2)، بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X6) يجب التأكد من دقة وسلامة المعلومات (4.53) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (3)، وقد بلغ المدى (2)، بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X7) يجب التأكد من تحديد المسؤولية

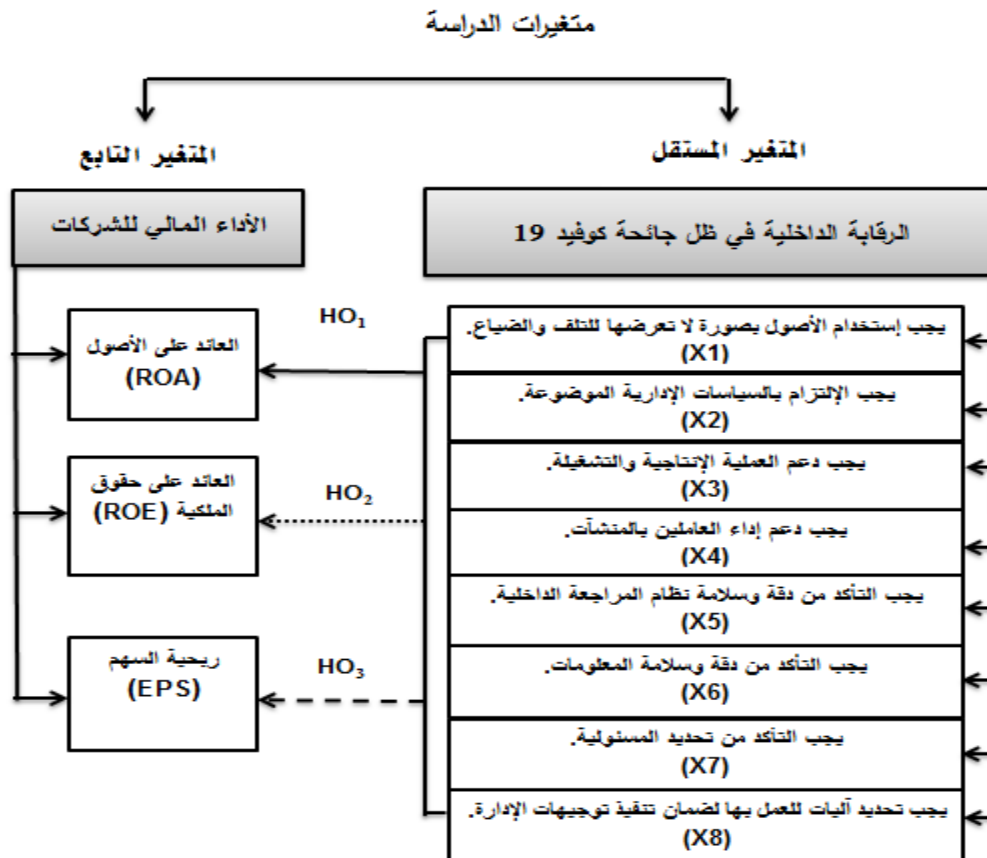


(4.62) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (2) ، وقد بلغ المدى (3)، بينما كان المتوسط الحسابي للمتغير (X8) يجب تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة (4.15) حيث كانت أعلى قيمة (5) وأقل قيمة (2) ، وقد بلغ المدى (3).

- وقد أظهرت نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (الأداء المالي للشركات) والذي يقاس بـ كلاً من العائد على الأصول (ROA) أن قيمة متوسطه بلغت (0.50) حيث كانت أعلى قيمة (23.80) وأقل قيمة (-3.41) بمدى بلغ (27.21)، كما يتضح أن متوسط العائد على حقوق الملكية (ROE) هو (0.014) حيث كانت أعلى قيمة (0.28) وأقل قيمة (-1.41) بمدى بلغ (1.69)، كما يتضح أن متوسط ربحية السهم (EPS) (4.14) ج للسهم حيث كانت أعلى قيمة (20.62) وأقل قيمة (0) بمدى بلغ (20.62).

7/4 نماذج الدراسة التطبيقية : Models

سيتم تحقيق أهداف الدراسة من خلال تطوير ثلاثة نماذج لإختبار صحة فروض الدراسة، والشكل التالي يوضح نماذج الدراسة التطبيقية:



المصدر : من إعداد الباحثان

شكل رقم (1)
يوضح متغيرات الدراسة التطبيقية ونماذجها

وبعد استعراض الشكل السابق يمكن للباحثان عرض نماذج الدراسة على النحو التالي:
نموذج اختبار الفرض الأول H_{01} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول.

$$ROA = \beta_0 + \beta_1 X1 + \beta_2 X2 + \beta_3 X3 + \beta_4 X4 + \beta_5 X5 + \beta_6 X6 + \beta_7 X7 + \beta_8 X8$$

نموذج اختبار الفرض الثاني H_{02} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية.

$$ROE = \beta_0 + \beta_1 X1 + \beta_2 X2 + \beta_3 X3 + \beta_4 X4 + \beta_5 X5 + \beta_6 X6 + \beta_7 X7 + \beta_8 X8$$

نموذج اختبار الفرض الثالث H_{03} : لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم.

$$EPS = \beta_0 + \beta_1 X1 + \beta_2 X2 + \beta_3 X3 + \beta_4 X4 + \beta_5 X5 + \beta_6 X6 + \beta_7 X7 + \beta_8 X8$$

حيث أن:

X1 = يشير إلى استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع.

X2 = يشير إلى الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة.

X3 = يشير إلى دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية.

X4 = يشير إلى دعم إداء العاملين بالمنشآت.

X5 = يشير إلى التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية.

X6 = يشير إلى التأكد من دقة وسلامة المعلومات.

X7 = يشير إلى التأكد من تحديد المسؤولية.

X8 = يشير إلى تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة.

ROA_{it} = يُعبر عن معدل العائد على الأصول للشركة أ في الفترة t.

ROE_{it} = يُعبر عن العائد على حقوق الملكية للشركة أ في الفترة t.

EPS_{it} = يُعبر عن ربحية السهم للشركة أ في الفترة t.

ε = الخطأ العشوائي.

β = معاملات الإنحدار.

β_0 = الجزء الثابت في معادلة الإنحدار.



8/4 تحليل نتائج الدراسة التطبيقية وإختبارات الفروض:

يهدف هذا الجزء من الدراسة إلى إختبار صلاحية بيانات التحليل الإحصائي لمتغيرات

الدراسة ، ثم إختبارات الفروض ، وذلك على النحو التالي:

1/8/4 إختبار صلاحية البيانات لغرض التحليل الإحصائي:

1/1/8/4 إختبار صلاحية بيانات المتغيرات المتصلة:

تم إختبار بيانات المتغيرات المتصلة (Continuous Variables) للتحقق من إقتراب

البيانات للتوزيع الطبيعي حيث تم إستخدام إختبار (Kolmogorov-Smirnov) كما هو موضح

بالجدول رقم (4):

جدول رقم (4)

يوضح نتائج إختبار Kolmogorov-Smirnov

One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test			
Continuous variables	Kolmogorov-Smirnov Z		
	Statistic	N	Sig
X1	4.568	106	.000
X2	4.075	106	.000
X3	3.774	106	.000
X4	4.395	106	.000
X5	4.075	106	.000
X6	3.717	106	.000
X7	4.394	106	.000
X8	2.675	106	.000

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول رقم (4) أن درجة المعنوية (Sig.) أي مستوى الدلالة أقل من

(.05). مما يعني أن بيانات الدراسة لا تتبع التوزيع الطبيعي ، ولعلاج هذه المشكلة يتم إستخدام

دالة اللوغاريتم الطبيعي (Natural log) لمتغيرات الدراسة حتى تقترب من التوزيع الطبيعي ،

وبالإعتماد على نظرية النهاية اللامركزية ، فنجد أن حجم مفردات عينة الدراسة أكبر من (30)

مفردة حيث بلغ حجم عينة الدراسة (106) مفردة ، وعليه فإن مشكلة توزيع البيانات توزيعاً طبيعياً

لا يؤثر على صحة نماذج الدراسة.

2/1/8/4 إختبار التداخل الخطي: (Multicollinearity Test)

تم فحص الإزدواجية الخطية بين متغيرات نماذج الدراسة (Collinearity diagnostics) وقد تم حساب معامل (Tolerance) لكل متغير من متغيرات الدراسة المستقلة بهدف تحديد معامل تضخم التباين (VIF) Variance Influence Factor ، حيث يعتبر مقياساً للإزدواجية الخطية للمتغيرات المستقلة بالنموذج ، حيث تظهر الإزدواجية الخطية عندما يكون هناك ارتباط قوي بين هذه المتغيرات فإذا كانت قيمة (VIF) أقل من 3 يدل ذلك على عدم وجود إزدواجية خطية بين متغيرات النموذج ، ويوضح الجدول رقم (5) معامل تضخم التباين لكل نموذج من نماذج الدراسة على النحو التالي:

جدول رقم (5)

نتائج إختبار تضخم التباين (VIF) لمتغيرات الدراسة المستقلة

Variable	Collinearity Statistics					
	Model (1) (ROA)		Model (2) (ROE)		Model (3) (EPS)	
	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF	Tolerance	VIF
X1	0.600	1.668	0.600	1.668	0.600	1.668
X2	0.568	1.762	0.568	1.762	0.568	1.762
X3	0.593	1.686	0.593	1.686	0.593	1.686
X4	0.433	2.308	0.433	2.308	0.433	2.308
X5	0.543	1.841	0.543	1.841	0.543	1.841
X6	0.582	1.719	0.582	1.719	0.582	1.719
X7	0.708	1.412	0.708	1.412	0.708	1.412
X8	0.785	1.273	0.785	1.273	0.785	1.273

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي.

يتضح من بيانات الجدول رقم (5) قيم معاملات Tolerance أن جميع المتغيرات المستقلة للنماذج الثلاثة أكبر من (0.1) ، وقيم معامل تضخم التباين (VIF) أقل من (3) ، مما يدل على أنه لا يوجد إزدواج خطي (تداخل خطي) بين المتغيرات المستقلة لنماذج الدراسة ، وأن الإرتباط بين المتغيرات لم ينتج عنه أية مشاكل للتداخل الخطي أي (الإرتباط غير دال إحصائياً) ، مما يدل على قدرة نماذج الدراسة على تفسير تأثير المتغيرات المستقلة المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية في ظل كوفيد 19 على المتغير التابع الأداء المالي للشركات.



2/8/4 نتائج إختبار الإنحدار الخطي المتعدد Multiple Liner Regression

1/2/8/4 إختبار صحة الفرض الأول: H_{01}

لإختبار صحة فرض الدراسة الأول والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول". فقد تم الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي المتعدد بواسطة برنامج SPSS V.22 ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الأول:

أولاً : معامل التحديد (R^2) :

يوضح الجدول التالي معامل التحديد لنموذج إنحدار الفرض الأول كما يلي :

جدول رقم (6)

معامل التحديد (R^2) لنموذج إنحدار الفرض الأول

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.438 ^a	.192	.126	3.07324	1.794 ^a
a. Predictors: (Constant), X8, X1, X7, X3, X5, X2, X6, X4					
b. Dependent Variable: ROA					

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (6) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع (0.438)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.192) ، وهذا يعني أن المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) يُفسر 19.2% من التغير في المتغير التابع (العائد على الأصول) للشركات محل الدراسة ، وفيما يتعلق بباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي Std. Error في النموذج نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى لنموذج الدراسة. كما يتضح أن قيمة (D-W) بلغت 1.794 وهي تتراوح بين المدى الملائم.

ثانياً : إختبار تحليل التباين ANOVA :

يوضح الجدول التالي نتائج إختبار تحليل التباين لمعادلة الإنحدار كما يلي :

جدول رقم (7)

إختبار معنوية نموذج الإنحدار المتعدد لفرض الدراسة الأول

ANOVA ^a						
Model		Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	217.901	8	27.238	2.884	.006 ^b
	Residual	916.149	97	9.445		
	Total	1134.050	105			
a. Dependent Variable: ROA						
b. Predictors: (Constant), X8, X1, X7, X3, X5, X2, X6, X4						

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة إختبار ($F=2.884$) وقد بلغ مستوى المعنوية ($.006$). أي أقل من ($.005$) ، وهذا يدل على معنوية النموذج الإحصائي وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة ، مما يؤكد على تأثير المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) على المتغير التابع العائد على الأصول.

ثالثاً : إختبار معنوية معاملات نموذج الانحدار للفرض الأول:

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الأول كما يلي:

جدول رقم (8)

إختبار معنوية معاملات نموذج الانحدار للفرض الأول

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	2.131	4.024		.530	.598
	X1	1.534	.773	.234	1.983	.050
	X2	-.709	.753	-.114	-.942	.349
	X3	-.643	.725	-.105	-.886	.378
	X4	-1.485	.774	-.266	-1.918	.058
	X5	2.232	.770	.359	2.900	.005
	X6	-.194	.687	-.034	-.282	.778
	X7	-.531	.522	-.110	-1.018	.311
	X8	-.649	.404	-.165	-1.606	.112

a. Dependent Variable: ROA

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (8) ما يلي:

أن المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) متمثل في 8 أبعاد، ويتضح أن هناك علاقة إيجابية معنوية لكل من إستخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع (X1) والتأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية (X5) والمتغير التابع العائد على الأصول (ROA)، حيث بلغت قيمة معاملي الانحدار (1.534 ، 2.232) على التوالي ، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين كلاً من الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية (X2) ، دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية (X3) ، دعم إداء العاملين بالمنشآت (X4) ، التأكد من دقة وسلامة المعلومات (X6) ، التأكد من تحديد المسؤولية (X7) ، تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة (X8) ، ومعدل العائد على الأصول (ROA). حيث بلغت معاملات الانحدار



(- 0.709 ، - 0.643 ، - 1.485 ، - 0.194 ، - 0.531 ، - 0.649) ، وعليه يتم رفض فرض عدم وقبول الفرض البديل أي أنه " توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول".
ومما سبق يمكن صياغة نموذج الإنحدار لأثر العلاقة بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول كما يلي:

$$ROA = (2.131) + (1.534) X1 - (.709) X2 - (.643) X3 - (1.485) X4 + (2.232) X5 - (.194) X6 - (.531) X7 - (.649) X8$$

H_{02} 2/2/8/4 إختبار صحة الفرض الثاني:

لإختبار صحة فرض الدراسة الثاني والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية ". فقد تم الإعتماد على نموذج الإنحدار الخطي المتعدد بواسطة برنامج SPSS V.22 ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثاني:
أولاً : معامل التحديد (R^2) :

يوضح الجدول التالي معامل التحديد لنموذج إنحدار الفرض الثاني كما يلي :

جدول رقم (9)

معامل التحديد (R^2) لنموذج إنحدار الفرض الثاني

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.414 ^a	.171	.103	.20403	1.931 ^a
a. Predictors: (Constant), X8, X1, X7, X3, X5, X2, X6, X4					
b. Dependent Variable: ROE					

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (9) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة لنظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والمتغير التابع العائد على حقوق الملكية (.414)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (.171) ، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر 17.1% من التغير في المتغير التابع (العائد على حقوق الملكية)، وباقي النسبة ترجع إلى الخطأ العشوائي Std. Error في النموذج نتيجة عدم إدراج متغيرات مستقلة أخرى لنموذج الدراسة. كما يتضح أن قيمة (D-W) بلغت (1.931) وهي تتراوح بين المدى الملائم.

ثانياً : إختبار تحليل التباين ANOVA :

يوضح الجدول التالي نتائج إختبار تحليل التباين لمعادلة الإنحدار كما يلي :

جدول رقم (10)

إختبار معنوية نموذج الإنحدار المتعدد لفرض الدراسة الثاني

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	.833	8	.104	2.501	.016 ^b
Residual	4.038	97	.042		
Total	4.871	105			

a. Dependent Variable: ROE
b. Predictors: (Constant), X8, X1, X7, X3, X5, X2, X6, X4

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة إختبار ($F=2.501$) وقد بلغ مستوى المعنوية (0.016) أي أقل من (0.05) ، وهذا يدل على معنوية النموذج الإحصائي وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة ، مما يؤكد على تأثير المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) على المتغير التابع (العائد على حقوق الملكية).

ثالثاً : إختبار معنوية معاملات نموذج الإنحدار للفرض الثاني:

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الإنحدار الخطي المتعدد للفرض الثاني كما يلي:

جدول رقم (11)

إختبار معنوية معاملات نموذج الإنحدار للفرض الثاني

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	-.091	.267		-.339	.735
	X1	-.090	.051	-.209	-1.751	.083
	X2	.028	.050	.068	.554	.581
	X3	.043	.048	.107	.890	.376
	X4	.131	.051	.357	2.544	.013
	X5	-.144	.051	-.353	-2.814	.006
	X6	.017	.046	.045	.375	.709
	X7	.008	.035	.027	.245	.807
	X8	.035	.027	.134	1.286	.202

a. Dependent Variable: ROE

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي



يتضح من الجدول رقم (11) ما يلي:

أن هناك علاقة إيجابية معنوية لدعم أداء العاملين بالشركة (X4) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ، حيث بلغ معامل الانحدار (0.131) ، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية معنوية بين التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية (X5) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.144) ، كما توضح النتائج أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع (X1) والعائد على حقوق الملكية (ROE) ، حيث بلغت قيمة معامل الانحدار (-0.090) ، وقد تبين أن هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين كلاً من {الالتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية (X2) ، دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية (X3) ، التأكد من دقة وسلامة المعلومات (X6) ، التأكد من تحديد المسؤولية (X7) ، وتحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة (X8)} ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE). حيث بلغت معاملات الانحدار (0.028 ، 0.043 ، 0.017 ، 0.008 ، 0.035) على التوالي.

- وعليه فيتم رفض فرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية".

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر العلاقة بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية كما يلي:

$$ROE = -(0.091) - (0.090) X1 + (0.028) X2 + (0.043) X3 + (0.131) X4 - (0.144) X5 + (0.017) X6 + (0.008) X7 + (0.035) X8$$

H_0 3/2/8/4 إختبار صحة الفرض الثالث:

لإختبار صحة فرض الدراسة الثالث والقائل أنه " لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم ". فقد تم الإعتماد على نموذج الانحدار الخطي المتعدد بواسطة برنامج SPSS V.22 ، وفيما يلي عرض وتحليل النتائج الخاصة بالفرض الثالث:

أولاً : معامل التحديد (R^2) :

يوضح الجدول التالي معامل التحديد لنموذج إنحدار الفرض الثالث كما يلي :

جدول رقم (12)

معامل التحديد (R^2) لنموذج إنحدار الفرض الثالث

Model Summary ^b					
Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Durbin-Watson
1	.268 ^a	.072	-.005	4.15563	1.778 ^a
a. Predictors: (Constant), X8, X1, X7, X3, X5, X2, X6, X4					
b. Dependent Variable: EPS					

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضمن جدول رقم (12) معامل التحديد (R^2) الذي يقيس القدرة التفسيرية للنموذج حيث بلغت قيمة معامل الارتباط المتعدد بين المتغيرات المستقلة للرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والمتغير التابع ربحية السهم (0.268)، والمساهمة النسبية (معامل التحديد) R^2 للنموذج بلغ (0.072) ، وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة تفسر 7.2% من التغير في المتغير التابع ربحية السهم ، وبذلك تكون القدرة التفسيرية للنموذج الثالث ضعيفة مما يدل على عدم وجود علاقة بين (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) والمتغير التابع (ربحية السهم). بينما تشير قيمة (D-W) وهي (1.778) إلى أنها تتراوح بين المدى الملائم.

ثانياً : إختبار تحليل التباين ANOVA :

يوضح الجدول التالي نتائج إختبار تحليل التباين لمعادلة الإنحدار كما يلي :

جدول رقم (13)

إختبار معنوية نموذج الإنحدار المتعدد لفرض الدراسة الثالث

ANOVA ^a					
Model	Sum of Squares	Df	Mean Square	F	Sig.
1 Regression	129.916	8	16.239	.940	.487 ^b
Residual	1675.120	97	17.269		
Total	1805.036	105			
a. Dependent Variable: EPS					
b. Predictors: (Constant), X8, X1, X7, X3, X5, X2, X6, X4					

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (13) أن قيمة إختبار (F=.940) وقد بلغ مستوى المعنوية (0.49). أي أكبر من (0.005) ، وهذا يدل على عدم معنوية النموذج الإحصائي ، مما يؤكد على عدم تأثير المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) على المتغير التابع (ربحية السهم).



ثالثاً : اختبار معنوية معاملات نموذج الانحدار للفرض الثالث:

يوضح الجدول التالي نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرض الثالث كما يلي:

جدول رقم (14)

إختبار معنوية معاملات نموذج الانحدار للفرض الثالث

Coefficients ^a					
Model	Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	T	Sig.
	B	Std. Error	Beta		
1 (Constant)	-.875	5.441		-.161	.873
X1	.281	1.046	.034	.269	.789
X2	.139	1.018	.018	.136	.892
X3	.923	.981	.119	.941	.349
X4	.818	1.047	.116	.781	.437
X5	-1.879	1.041	-.240	-1.805	.074
X6	1.113	.929	.154	1.198	.234
X7	.083	.706	.014	.118	.906
X8	-.803	.547	-.162	-1.469	.145

a. Dependent Variable: EPS

المصدر : مخرجات التحليل الإحصائي

يتضح من الجدول رقم (14) ما يلي:

المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) له تأثير إيجابي وغير معنوي للمتغيرات (X1, X2, X3, X4, X6, X7) { (X1) يجب استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع ، (X2) يجب الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعية ، (X3) يجب دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية ، (X4) يجب دعم أداء العاملين بالشركة ، (X6) يجب التأكد من دقة وسلامة المعلومات ، (X7) يجب التأكد من تحديد المسؤولية } وغير معنوي على المتغير التابع (ربحية السهم) حيث بلغت معاملات الانحدار (0.281, .139, 0.923, 0.818, 1.113, 0.083) على التوالي ومستوى المعنوية أكبر من (0.05) ، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية وغير معنوية بين (X5) يجب التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية ، (X8) يجب تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة والمتغير التابع (ربحية السهم) ، حيث بلغت معاملات الانحدار (-1.879, -.803) بمستوى معنوية أكبر من (0.05).

- وعليه فيتم قبول فرض عدم أي أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم".

ومما سبق يمكن صياغة نموذج الانحدار لأثر العلاقة بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة

كوفيد 19 وربحية السهم كما يلي:

$$EPS = - (.875) + (.281) X1 + (.139) X2 + (.923) X3 + (.818) X4 - (1.879) X5 + (1.113) X6 + (.083) X7 - (.803) X8$$

القسم الخامس

النتائج والتوصيات والتوجهات البحثية المستقبلية

1/5 النتائج:

1/5 دلالات الدراسة النظرية:

يتضح من الإطار النظري للدراسة العديد من الدلالات أهمها:

- تؤثر جائحة كوفيد 19 على عمل المراجعين بوجه عام وعلى كيفية تجميع أدلة الإثبات بوجه خاص لذلك يجب على المراجعين الأخذ في الاعتبار تعديل طرق حصولهم على أدلة المراجعة والاعتماد على تقنيات المعلومات.
- الجائحة لها مردود على أداء الشركات المالي والتشغيلي ، ومن ثم فإنه يجب تفعيل قواعد حوكمة تكنولوجيا المعلومات، حيث تحتاج الشركات إلى التواصل بشفافية حول كيفية تأثير الجائحة على قدرة المنشأة على الإستمرارية ، بالإضافة إلى كيفية عمل نظام الرقابة الداخلية في ظل الجائحة.
- إن جائحة كوفيد 19 لها تأثير كبير على أداء المراجعين ، ومن ثم يجب على المراجعين الامتثال الكامل لتوصيات وتوجيهات الجهات المعنية.
- هناك العديد من المخاطر التي تتعلق بجائحة كوفيد 19 أهمها مخاطر تتعلق بضعف نظام الرقابة الداخلية في ظل الجائحة.

2/5 نتائج الدراسة التطبيقية:

إستهدفت الدراسة تحليل العلاقة بين نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد- 19 والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.

وعليه فقد إعتد الباحثان عند قياس نظام الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 على قائمة إستبتيان مكونة من 8 أسئلة تتعلق بالرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 ، وذلك إعتقاداً على دراسة كلاً من { Chen et al., (2019); Kinyua et al., 2016; Asiligwa et al., 2016; Eniola et al., 2017 } ، كما إعتمدت الدراسة عند قياس الأداء المالي للشركات على ثلاثة مؤشرات مالية وهي { العائد على الأصول (ROA) ، العائد على حقوق الملكية (ROE)، ربحية السهم (EPS) } وذلك قياساً على دراسة كلاً من ، Chen et al.,2019; Magu, 2019; Wang et al.,2017; Muhunyo et al.,2018; Eniola et al., 2016; 2018; وقد توصل الباحثان من الدراسة التطبيقية إلى ما يلي :

- إتضح من نتائج إختبار الفرض الأول والتي إعتمدت فيه الدراسة على النموذج التطبيقي الأول: أن هناك علاقة إيجابية معنوية لكلاً من إستخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع (X1) والتأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية (X5) والمتغير التابع العائد



على الأصول (ROA) ، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين كلاً من الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة (X2) ، دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية (X3) ، دعم أداء العاملين بالمنشآت (X4) ، التأكد من دقة وسلامة المعلومات (X6) ، التأكد من تحديد المسؤولية (X7) ، تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة (X8) ، ومعدل العائد على الأصول (ROA) ، كما يتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.006) ، وقيمة F المحسوبة (2.884).

- وعليه يتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على الأصول".

- كما يتضح من نتائج اختبار الفرض الثاني والتي إعتمدت فيه الدراسة على النموذج التطبيقي الثاني: أن هناك علاقة إيجابية معنوية لدعم أداء العاملين بالشركة (X4) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية معنوية بين التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية (X5) ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ، كما توضح النتائج أن هناك علاقة سلبية غير معنوية بين استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع (X1) والعائد على حقوق الملكية (ROE) ، وقد تبين أن هناك علاقة إيجابية غير معنوية بين كلاً من الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة (X2) ، ودعم العملية الإنتاجية والتشغيلية (X3) ، التأكد من دقة وسلامة المعلومات (X6) ، التأكد من تحديد المسؤولية (X7) ، تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة (X8) ، ومعدل العائد على حقوق الملكية (ROE) ، كما يتضح أن قيمة (P-Value) للنموذج الثاني أقل من مستوى المعنوية (0.05) حيث بلغت (0.043) ، وقيمة F المحسوبة (2.501).

- وعليه فيتم رفض الفرض العدم وقبول الفرض البديل أي أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 والعائد على حقوق الملكية".

- وتشير نتائج اختبار الفرض الثالث والتي إعتمد فيها البحث على النموذج التطبيقي الثالث: المتغير المستقل (الرقابة الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19) له تأثير إيجابي وغير معنوي لكلاً من { (X1) يجب استخدام الأصول بصورة لا تعرضها للتلف والضياع ، (X2) يجب الإلتزام بالسياسات الإدارية الموضوعة ، (X3) يجب دعم العملية الإنتاجية والتشغيلية ، (X4) يجب دعم أداء العاملين بالشركة ، (X6) يجب التأكد من دقة وسلامة المعلومات ، (X7) يجب التأكد من تحديد المسؤولية } على المتغير التابع (ربحية السهم) ، كما يتضح أن هناك علاقة سلبية وغير معنوية بين (X5) يجب التأكد من دقة وسلامة نظام المراجعة الداخلية ، و (X8) يجب تحديد آليات للعمل بها لضمان تنفيذ توجيهات الإدارة والمتغير التابع (ربحية السهم) ،

وقد بلغت قيمة (P-Value) للنموذج الثالث (0.49) وهي أكبر من مستوى المعنوية (0.05) ،
وقيمة F المحسوبة (0.940).

- وعليه فيتم قبول فرض العدم أي أنه "لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الرقابة
الداخلية في ظل جائحة كوفيد 19 وربحية السهم".
2/5 التوصيات:

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها في كل من الدراسة النظرية والتطبيقية يوصي
الباحثان بما يلي:

- ضرورة أن يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية حتى يتواءم مع الأزمات.
- يجب أن تقوم المنظمات المهنية بإعداد معايير إرشادية للتعامل في ظل جائحة كوفيد 19.
- يجب على مراجعي الحسابات السعي نحو تصميم إجراءات مراجعة إضافية لجمع أدلة الإثبات في ظل جائحة كوفيد 19 بواسطة وسائل التواصل الحديثة مثل Zoom والتي من شأنها المساعده في البث المباشر لعملية جرد المخزون.
- يجب على المراجع أن يتأكد من صحة وسلامة نظام المراجعة الداخلية باستخدام التقنيات الحديثة لما له من مردود على الأداء المالي للشركات.
- ضرورة إصدار لائحة إستثنائية من أسواق المال وإدارات الشركات لمنح المراجعين وقت كافي حتى يتمكنوا من أداء عملية المراجعة في ظل جائحة كوفيد 19.
- يجب على المراجع عدم التخلي عن أي إجراء من شأنه يؤثر بالسلب على أداء عمله في ظل جائحة كوفيد 19.
- ضرورة أن يتمكن المراجع من الإعتماد على المؤشرات المالية الهامة التي تمكنه من إعداد تقريره في ظل جائحة كوفيد 19.

3/5 التوجهات البحثية المستقبلية:

- يقترح الباحثان أن تشمل التوجهات البحثية المستقبلية على ما يلي :
- 1- تحليل العلاقة بين خصائص لجنة المراجعة في ظل جائحة كوفيد 19 وأثرها على أداء البنوك التجارية.
 - 2- أثر تعديل القوائم المالية في ظل جائحة كوفيد (19) على جودة المراجعة.
 - 3- العلاقة بين الرقابة الداخلية في ضوء توصيات COSO والتأهب الإلزامي لمراجع الحسابات على أداء لجنة المراجعة.
 - 4- أثر تداعيات جائحة كوفيد 19 على أداء المراجع الخارجي وأتعب عملية المراجعة.



قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية :

- إبراهيم ، محمد زيدان ، محمد عبد المنعم ، (2020) ، الإنعكاسات والآثار المحاسبية لأزمة فيروس كورونا (COVID-19) – رؤية تحليلية من منظور محاسبي ، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد (2)، المجلد (4)، مايو، 1-27.
- محروس ، رمضان عارف رمضان ، (2021) ، أثر خصائص لجنة المراجعة وهيكل الملكية في تقلبات أسعار الأسهم المتداولة بالبورصة المصرية أثناء أزمة فيروس كورونا ، *مجلة البحوث المالية والتجارية* ، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، العدد (1)، المجلد (22)، يناير، 414-461.
- محمود ، عبد الحميد العيسوي ، الطحان ، إبراهيم محمد ، (2020) ، إنعكاسات جائحة كوفيد-19 على بيئة وأنشطة المراجعة الخارجية مع دراسة إستكشافية من واقع بيئة الممارسة المهنية المصرية ، *مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية*، قسم المحاسبة والمراجعة ، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، العدد (2)، المجلد (4)، مايو، 448-536.

References

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية :

- Ahmed, S. O., & Nganga, P. (2019). Internal Control Practices and Financial Performance of County Governments in the Coastal Region of Kenya. *International Journal of Current Aspects*, 3(V), 28-41.
- Albitar, K., Gerged, A. M., Kikhia, H., & Hussainey, K. (2020). Auditing in times of social distancing: the effect of COVID-19 on auditing quality. *International Journal of Accounting & Information Management*, Available at: <https://www.emerald.com/insight/1834-7649.htm> (Accessed 20 Dec 2020).
- Al-Waeli, A. J., Hanoon, R. N., Ageeb, H. A., & Idan, H. Z. (2020). Impact of Accounting Information System on Financial Performance with the Moderating Role of Internal Control in Iraqi Industrial Companies: An Analytical Study. *Jour of Adv Research in Dynamical & Control Systems*, 12(8), 246-261.
- Appelbaum, D., Budnik, S., & Vasarhelyi, M. (2020). Auditing and Accounting During and After the COVID-19 Crisis. *The CPA Journal*, 90(6), 14-19.
- Asiligwa, M., & Rennox, G. (2017). The Effect of internal controls on the financial performance of commercial banks in Kenya. *Journal of Economics and Finance*, 8(3), 92-105. Available at: <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC7179061/> (Accessed 20 Dec 2020).
- Baker, S., Bloom, N., Davis, S. J., Kost, K., Sammon, M., & Viratyosin, T. (2020). The unprecedented stock market reaction to COVID-19. *Covid Economics: Vetted and Real-Time Papers*, 1(3).

- Bett, J. C., & Memba, F. S. (2017). Effects of Internal Control on the Financial Performance of Processing Firms in Kenya: A Case of Menengai Company. *International Journal of Recent Research in Commerce Economics and Management*, 4(1), 105-115.
- Binder Dijker Otte (BDO). (2020). "Potential Effects of the Coronavirus Outbreak on 2020 Reporting Periods and Onward", 18 March: 1-11. Available at: <http://www.bdo.global>. (Accessed 20 Oct 2020).
- Chen, H., Chen, Y., Lin, B., & Wang, Y. (2019). Can short selling improve internal control? An empirical study based on the difference-in-differences model. *Accounting & Finance*, 58(5), 1233-1259.
- Chen, H., Dong, W., Han, H., & Zhou, N. (2017). A comprehensive and quantitative internal control index: construction, validation, and impact. *Review of Quantitative Finance and Accounting*, 49(2), 337-377.
- Colenda, C. C., Applegate, W. B., Reifler, B. V., & Blazer, D. G. (2020). COVID-19: Financial Stress Test for Academic Medical Centers. *Academic Medicine*. Published online 2020 Apr 13.
- Deloitte. (2020a). "Internal Control: Considerations related to COVID-19". Available at: <https://www2.deloitte.com/ch/en/pages/audit/articles/internal-controls-covid-19-considerations-for-auditors.html> (Accessed 2 Jan 2021).
- Deloitte. (2020b). "Financial Reporting Considerations Related to COVID-19 and an Economic Downturn", *Accounting Research Tool*, 25 March: 1-64.
- Eniola, O. J., & Akinselure, O. P. (2016). Effect of internal control on financial performance of firms in Nigeria (a study of selected manufacturing firms). *Journal of Business and Management*, 18(10), 80-85.
- Folger-Laronde, Z., Pashang, S., Feor, L., & ElAlfy, A. (2020). ESG ratings and financial performance of exchange-traded funds during the COVID-19 pandemic. *Journal of Sustainable Finance & Investment*, 1-7.
- Fu, M., & Shen, H. (2020). COVID-19 and corporate performance in the energy industry. *Energy Research Letters*, 1(1), 12967.
- Ichsan, R. N., Suparmin, S., Yusuf, M., Ismal, R., & Sitompul, S. (2021). Determinant of Sharia Bank's Financial Performance during the Covid-19 Pandemic. *Budapest International Research and Critics Institute (BIRCI-Journal): Humanities and Social Sciences*, 4(1), 298-309.
- Kabuye, F., Kato, J., Akugizibwe, I., & Bugambiro, N. (2019). Internal control systems, working capital management and financial performance of supermarkets. *Cogent Business & Management*, 6(1), 1573524.
- Kinyua, J. K. A. (2016). *Effect of internal control systems on financial performance of companies quoted in the Nairobi securities exchange* (Doctoral dissertation, Jomo Kenyatta University of Agriculture and Technology).
- Kiyieka, E. N., & Muturi, W. (2018). Effect of internal controls on financial performance of Deposit taking saving and credit cooperative societies in



- kisii county, kenya. *International Journal of Social Sciences and Information Technology*, IV, 30-40.
- KPMG. (2020a). "COVID-19: Potential impact on financial reporting". Available at: <https://home.kpmg/xx/en/home/insights/2020/03/covid-19-financial-reporting-resource-centre.html> (Accessed 29 April 2020).
 - KPMG. (2020b). "Overview financial reporting and audit considerations: A summary of the impact of COVID-19 on financial reporting and audit processes", Available at: <https://ho-me.kpmg>. (Accessed 4 Oct 2020).
 - Levy, H. B. (2020). Financial Reporting and Auditing Implications of the COVID-19 Pandemic. *The CPA Journal*, 90(5), 26-33.
 - Liu, L., Wang, E. Z., & Lee, C. C. (2020). Impact of the COVID-19 pandemic on the crude oil and stock markets in the US: A time-varying analysis. *Energy Research Letters*, 1(1), 13154.
 - Magu, J. K., & Kibati, P. (2016). Influence of internal control systems on financial performance of Kenya Farmers' Association Limited. *International Journal of Economics, Commerce and Management*, 4(4), 783-800.
 - Maurer, M. (2020). "How Coronavirus Could Disrupt the Auditing of Companies", *The Wall Street Journal*, 3 February, Available at: <https://www.wsj.com>. (Accessed 20 May 2020).
 - Muhunyo, B. M., & Jagongo, A. O. (2018). *Effect of internal control systems on financial performance of public institutions of higher learning in Nairobi City County, Kenya* (Doctoral dissertation, Doctoral dissertation, Kenyatta University).
 - Narayan, P. K., and D. H. B. Phan. (2020). Country responses and the reaction of the stock market to COVID-19 – A preliminary exposition. *Emerging Markets Finance and Trade*, 56 (10), 2138–2150.
 - Ngure, M. L., & Ali, A. I. (2020). Effect of Internal Control on Financial Performance in Insurance Industry in Kenya, A Case Study of insurance company of East Africa Lion Life Assurance Limited. *International Journal of Advanced Research and Review (IJARR)*, 5(5), 76-100.
 - Nyakundi, D. O., Nyamita, M. O., & Tinega, T. M. (2014). Effect of internal control systems on financial performance of small and medium scale business enterprises in Kisumu City, Kenya. *International Journal of Social Sciences and Entrepreneurship*, 1(11), 719-734.
 - Ofei, E. F., Andoh-Owusu, M., & Asante, C. R. (2020). Effects of Internal Control Environment and Monitoring Activities on Financial Performance of Banks in Ghana. *International Journal of Innovative Finance and Economics Research*, 8(4):21-32, Oct-Dec.
 - Ozili, P. K., & Arun, T. (2020). Spillover of COVID-19: impact on the Global Economy. SSRN. (Accessed 3 Jan 2021)
 - PwC (2020), "COVID-19: responding to the business impacts of coronavirus". Available at: www.pwc.com/gx/en/issues/crisis-solutions/covid-19.html (Accessed 29 April 2020).

- Shen, H., Fu, M., Pan, H., Yu, Z., & Chen, Y. (2020). The impact of the COVID-19 pandemic on firm performance. *Emerging Markets Finance and Trade*, 56(10), 2213-2230.
- Tetteh, L. A., Kwarteng, A., Aveh, F. K., Dadzie, S. A., & Asante-Darko, D. (2020). The Impact of Internal Control Systems on Corporate Performance among Listed Firms in Ghana: The Moderating Role of Information Technology. *Journal of African Business*, 1-22.
- The Institute of Certified Public Accounting of Cyprus (ICPAC). (2020). "Implications of the coronavirus outbreak on financial reporting and auditors' work tailored to Cyprus reality", 27March: 1-23, Available at: <http://www.icpac.org.cy>. . (Accessed 6 Oct 2020).
- Wang, X., & Guan, S. P. (2017, October). Research on the Relationship between Internal Control and Financial Performance--Social Responsibility as the Intermediary Variable. In *3rd Annual 2017 International Conference on Management Science and Engineering (MSE 2017)*, Atlantis Press.
- World Trade Organization (WTO). (2020). "COVID-19 and World Trade", April, Available at: <http://www.wto.org>. (Accessed 20 August 2020).
- Yang, L., Qin, H., Gan, Q., & Su, J. (2020). Internal control quality, enterprise environmental protection investment and finance performance: An empirical study of China's a-share heavy pollution industry. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(17), 6082.
- Yusuf, M., & Kanji, L. (2020). Effect of Internal Audit and Accounting Information System on the Effectiveness of Internal Control. *ATESTASI: Jurnal Ilmiah Akuntansi*, 3(2), 120-125.
- Zakaria, K. M., Nawawi, A., & Salin, A. S. A. P. (2016). Internal controls and fraud—empirical evidence from oil and Gas Company. *Journal of Financial crime*, 23(4), 1154-1168.
- Zubair, S., Kabir, R., & Huang, X. (2020). Does the financial crisis change the effect of financing on investment? Evidence from private SMEs. *Journal of business research*, 110, 456-463.



ملحق رقم (1) الشركات محل عينة الدراسة					
إسم الشركة	مسلسل	إسم الشركة	مسلسل	إسم الشركة	مسلسل
الإقطان النيل لحليج*	37	عبور لاند للصناعات الغذائية	19	أدكو*	1
الوطني	38	لتوطين التكنولوجيا قناة السويس*	20	الإسكندرية للأسمنت	2
الوطنية للاسكان	39	كريدي أجريكول	21	لتداول الحاويات الاسكندرية*	3
ايبىكو	40	ليسيكو	22	الاسماعيلية الجديدة للتطوير	4
ايجى ستون	41	مصر بنى سويف للأسمنت	23	الالومنيوم العربية	5
ايديتا	42	والصابون مصر للزيوت*	24	البنك التجاري الدولي	6
بنك البركة	43	للفنادق مصر*	25	للتأمين الدلتا*	7
بنك قطر الوطني الاهلي	44	مصرف أبو ظبي الإسلامي	26	السويدي اليكترويك	8
بنك قناة السويس	45	القاهرة والجيزة مطاحن جنوب*	27	الشركة العربية لإدارة وتطوير الأصول	9
بورسعيد للتنمية الزراعية و المقاولات	46	الدلتا مطاحن شرق*	28	الشمس بيراميدز	10
ثروة كابيتال القابضة	47	القاهرة مطاحن شمال*	29	العالمية للاستثمار والتنمية	11
جهينة	48	الوسطى مطاحن مصر*	30	لاستصلاح الاراضى العامة*	12
جى إم سى	49	وغرب الدلتا مطاحن وسط*	31	العبور للاستثمار العقارى	13
جى بى اوتو	50	الإسكندرية مطاحن ومخابز*	32	المتحدة للشحن والتفريغ العربية*	14
دلتا للطباعة والتغليف	51	للادوية ممفيس*	33	لاستصلاح الاراضى العربية*	15
راميدا	52	هيرميس	34	الغربية الاسلامية للتنمية العمرانية	16
سبيد ميديكال	53	امبو وادى كوم*	35	المصرية الكويتية للاستثمار والتجارة	17
		سى اى كابيتال القابضة	36	الحاصلات الزراعية النصر لتصنيع*	18